

ثمانية.. فالباقي هو واحد هنا للمراقبة. المسيح مكللاً بالشوك.

– وماذا بعد؟ قال لوبين وهو يتحرق غيظاً. راودته رغبة جنونية بالانقضاض على دوبريك والقضاء عليه.

– لا شيء أبداً. ماذا تريد أكثر؟ المسرحية انتهت.

أطلب إليك فقط أن تنقل إلى سيدك برازفيل هذه الرسالة القصيرة التي كتبتها لتوي. ارشدي السيد بولونيوس إلى الطريق يا كليمانس. وإذا حدث وعاد مرة ثانية افتحي له كل الأبواب على مصاريحها. إنك في منزلك يا سيد بولونيوس.. ونحن في خدمتك.

تردد لوبين. كان يريد أن يسيطر عليه. أن يقول كلمة وداع كما يقال دائماً على المسرح ويختفي دون أن يفقد ماء الوجه. ولكن هزيمته كانت قوية.. تستحق الشفقة.. ولهذا لم يجد أفضل من وضع قبعته فوق رأسه بعصبية والسير وراء الحاجة.

وما أن أصبح في الخارج حتى استدار ناحية نوافذ دوبريك وراح يكيل له الشتائم ويتهدد ويتوعد ويقسم بأنه سينتقم منه ذات يوم قريب.

ولكنه كان يدرك في قرارة نفسه قوة هذا العدو الجديد ولا يمكنه بالتالي الانتقاص من سيطرته على مجريات هذا الموضوع

إن الطريقة التي استخدمها دوبريك في تضليل موظفي الشرطة والاحتقار الذي يبديه إزاء زيارات شقته وبرودة أعصابه المدهشة وسلوكه الوقح مع الشخص التاسع الذي يتجسس عليه، كلها مزايا تدل على أنه رجل قوي، متزن،